# الباب الأوّل

## المقدّمة

### أ. التمهيد للمشكلة

إنّ اللغة لا تقتصر على الأصوات الملفوظة المسموعة, وإنّما تقتضي كذلك الكلمات التي كتبت في السطور و الكتب. قال عبد المعين "*Abdul Mu'in*" (*2004: 11*) مصداقا لهذا المبدا :

"إنّ المهارة التي استخدمها المرء في فهم اللغة التي يعني تشتمل على الاستماع, والقراءة, والكتابة. والقسم السماعيّ يدور في محوار علم الأصوات"

وكانت اللغة العربيّة في دراستها لا تبتعد عن العناصر المهمّة التي تتمحّر حولها من المقاربة والأساليب والتقنيّة. كما قال أيدور "*Edward*" (1965: 63) "إنّ المقاربة من المناهج التي تهدف إلى إيجاد الحقيقة اللغويّة و تعليمها". وقال الخولي "*Al-Khuliy*" (1986: 19-20): "إنّ للغة العربية مكانة خاصة بين لغات العالم. كما أنّ أهمية هذه اللغة تزيد يوما بعد يوم في عصرنا الحاضر لأنّ اللغة العربية لغة القرآن الكريم، و لغة الصلاة، و لغة الحديث الشريف، و لأنّ المكانة الاقتصادية مناسبة للعرب، و لأنّ عدد متكلمي العربية كثيرة".

فكانت اللغة العربية أيضا المادّة الرّئيسة في المدرسة. تعليم اللغة العربية خصوصا في المدرسة الثانوية "MA" يملك أهداف معيّنة. يوضح في منهاج المدرسة الثانوية "MA" (2005: 145) أنّ واحدا من أهداف تعليم اللغة العربية هو أن تكون التكلّم لدى التلاميذ تزيد.

وإنّ المرء لن يحصل على مهارة التكلّم إلاّ إذا درّب نفسه للتحدّث بها, والتطبيق لأساليبها الخاصة. وهذا يصدق ما قاله تاريجان "*Tarigan*" (1997:1).

" إنّ المهارة لن يحصل إلاّ بالمداربة والممارسة" وإنّ التداريب اللغويّة تقتضي إعمال العقل معا, ولا سيّما اللغة العربيّة.

وكان هذا الهدف السامي من تعليم اللغة العربيّة لا يتحقّق كما ينبغي باحدي المدارس، و خاصة المدرسة الثّانويّة الحكوميّة شيفاري، باندونج. وكان البطاء في تطبيق اللغة العربيّة و تدريبها في النطق اليوميّ المستمرّ.

إنّ المشكلة في ذلك أن طلاّب المدرسة يشعرون الصعوبة في فهم أساليب اللغة المختلفة بلغتهم اليوميّة, وأصبح تطبيقها النطقي يكون صعب. كان الطلاّب يصعب عليهم حفظ الحوارات التي تكتب في الكتب، وعندما تقدّموا الأسماع الحوارات المحفوظة بين يدي المدرّس، لا يحفظونها كما ينبغي. وكانت هذه المشكلة تتعدّى إلى صعوبة قراءة الكتب العربيّة لدي الطلاّب، قال اثار"Atsar": (1990: 118-126).

" إنّ اللغة العربيّة لها عناصرها المعرفيّة التي تتوافق مع سائر اللغات، فهي تستخدم علم الأصوات لمعرفة مخارج الحروف، و لمعرفة تغيير معاني الكلمات، تستخدم اللغة العربيّة علم الفونولوجيا، و علم الصرف و التصريف لمعرفة تغيير الاحوال الكلمات، و علم النحو لمعرفة بنية الكلمات و إعرابها، و علم المعاني الإدراك معاني الكلمات الكاملة".

وكان المنهج الذي استخدمه المدرّسون في تلك المدرسة في تعليم اللغة العربيّة لا يوافق مع المناهج. إنّ هذا المنهج لا يصلح لتنمية مهارة الطلاّب العربيّة و خاصة في النطق بها.

وفقا على البحث عن المناهج التعليميّة في المدرسة لتنمية المهارة اللغويّة و خاصّة النطق بها، وجدت الباحثة أساليب التى توقّع بها تقوية الحفظ عند الطلاّب. و هو أسلوب المشافهة المباشرة، قال أثار"Atsar": (1990:21) موضّحا عن ذلك؛ إنّ المشافهة المباشرة"*Monolog Langsung*" هي إحدى التقنيّة التي تمتحن منها مدى طلاقة المرء في النطق باللغة. و قال لوبيس"Lubis" (1988:82):إنّ هذا الأسلوب يهدف به إلي تقييم مهارة النطق"*oral communications*" باللغة الأجنبيّة.

**ب. صياغة المشكلة**

بناء على تمهيد المشكلة، فأمّا تعريف المشكلة فكما يلي:

1. تعليم على تكلّم اللغة العربيّة صعب ومملّ بسبب طريقة التعليم المستعمل رتيب.
2. لم يوجد مشترك بين المدرّس والتلاميذ.

لكي يتوجّه هذا البحث إلى الأهداف، تحدّد الباحثة هذا البحث حتّى لا يتّسع و يناسب قدرة الباحثة. تحدّد الباحثة هذا البحث عن حوار "مهارة الكلام" بعنوانه "الهواية" و "العطلة" باستخدام أسلوب المشافهة المباشرة "*Monolog Langsung*" تحدّد هذا البحث على تلاميذ في

الفصل العاشر–1 بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية "MAN" شيفاري باندونج.

بناء على تمهيد المشكلة وتحديد المشكلة السابق. تأتي صياغة المشكلة فكما يلي:

1. كيف تنفيذ التكلّم اللغة العربية باستخدام أسلوب المشافهة المباشرة *Monolog Langsung* ؟
2. كيف الحواصل لتعليم تكلّم اللغة العربية باستخدام أسلوب المشافهة المباشرة *Monolog Langsung* ؟

## ج. أهداف البحث وفوائده

### 1. أهداف البحث

هذا البحث يهدف إلى:

أ. وصف التنفيذ التكلّم اللغة العربية باستخدام أسلوب المشافهة المباشرة *Monolog Langsung*"

ب. وصف الحواصل في التكلّم اللغة العربية باستخدام أسلوب المشافهة المباشرة *Monolog Langsung*"

### 2. فوائد البحث

إنّ فوائد البحث الخاصّة التي ترجوها الباحثة هي كما يلي:

أ. للباحثة

تستطيع الباحثة أن تعرف استخدام أسلوب المشافهة المباشرة في ترقية التلاميذ على القدرة التكلّم اللغة العربيّة.

ب. للمدرّس

هذا البحث يرجى أن يسهم في استخدام أسلوب المشافهة المباشرة و أن يستطيع المدرّس استعماله كخيرة التعليم في الفصل.

ج. للتلاميذ

يستطيع هذا البحث أن يدفع التلاميذ إلى القدرة على تكلّم اللغة العربيّة.

## د. التعريف الاصطلاحي

لتجنّب عن سوء التفاهم في تفسير اصطلاح في موضوع البحث هذا، ترى الباحثة بحاجة لتشريح عن ذلك اصطلاح الموضوع. أمّا مصطلحات مستعملة للباحثة في هذا البحث فكما يلي:

### 1. الترقية

قال سوغونو "Sugono" في قاموس اللغة الإندونيسيّة (2008: 1712) إنّ الترقية هي العمليّة؛ الطريقة؛ فعل ارتفاع السعى، و النشاط و غير ذلك. الترقية في هذا البحث هي حصول أسلوب المشافهة المباشرة "*Live Monolog*" في ترقية قدرة التلاميذ على تكلّم اللغة العربية في الفصل العاشر-1 بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية "MAN" شيفاري باندونج.

## 2. القدرة على التكلّم

قال الارشد و مكتي "*Arsjad dan Makti*" (2005: 230), إنّ القدرة على التكلّم يعني بها القدرة على طرح الكلمات الملفوظة لابراز الاراء أو الخواطر أو المشاعر.

في استعمال كلمات عربيّة يستعملها المبتدئون و هم تلاميذ الفصل العاشر–1 بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية شيفاري باندونج الذين يتعلمون اللغة العربيّة.

## 3. أسلوب المشافهة المباشرة

وأمّا أرشاد (1980: 17) فذهب إلى أنّ قدرة التكلّم هى القدرة على تلفيظ الأصوات المفصلة أو الكلمات للتشخيص والتعبير وتقديم الآراء والأفكار والإحساس. و في هذا البحث أنّ القدرة على تكلّم اللغة العربيّة.

## هـ. طريقة البحث

هذا البحث داخل في نوع البحث الإجرائي (*Classroom Action Research*). الخطوات من البحث الإجرائي هي: 1.تخطيط (*Planning*)؛ 2. إجراءات (*Acting*)؛ 3. ملاحظة (*Observing*)؛ 4. انعكاس (*Reflecting*). تلك الخطوات عبارة عن دورة واحدة. و لذلك، كلّ خطوة تكرّر بعد أن تنتهى دورا سابقا. في آخر خطوات انعكاس. الحاصل من الانعكاس يسهم في تخطيط لدور تال. أمّا طريقة جمع البيانات فى هذا البحث ففكما يلي:

أ. المقابلة : الاتّصال المباشر بالأقوام التي تعتبر إعطاء الإخبار المناسب للحاجة

ب. الملاحظة : ترى الباحثة البيانات التي تقع في الواقع في المشاكل المبحوثة.

ج. الدراسة المكتبية : دراسة الباحثة للمصادر تأكيد النظرية للمشكلة المبحوثة.

د. الدراسة تسجيل يومية التلاميذ : تستعمل تسجيل يومية التلاميذ للحصول على البيانات عن إجابة التلاميذ على عملية التعليم الواقعة.

هـ. الاختبار : جمع الأسئلة المستعملة لتعريف التحصيل الدراسي في التلاميذ.

## و. محل البحث و موضوعه

### 1. محل البحث

تأخذ الباحثة محل البحث عن المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية "MAN" شيفاراي باندونج.

### 2. موضوع البحث

والذي يجعل الموضوع في هذا البحث تلاميذ الفصل العاشر-1 في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية "MAN" شيفاراي باندونج، للسّنة الدراسيّة 2012/2011. وعدد التلاميذ الذى يقدّموا موضوع البحث من 27 ولدا.